

# من مواقف مشايخي | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

العبد الفقير انا بحمد الله يعني ممن لازمته من العلماء جماعة. درسنا بحمد الله على كثير من المشايخ. لكن الذي لازمناهم اكثر من عشر سنوات ثلاثة. من المشايخ الذين درسنا عندهم. اما غيرهم فجلسنا معهم ما تيسر سنة سنتين ثلاث - [00:00:01](#) خمس سبع لكن يعني الملازمة التي هي فوق عشر سنوات لزمنا ثلاثة من المشايخ ساذكرهم ولن اترجم لهم لكن ساذكر عن كل واحد منهم لطيفة من اللطائف وفائدة فمن الفوائد - [00:00:24](#) تستفيدونها اما اولهم فالعالم الفقيه والامام الجليل الشيخ الفاضل عبدالعزيز بن محمد الداود رحمه الله تعالى توفي قبل عدة سنوات عن عمر قد ناهز الثمانين رحمه الله تعالى وكان من اجلاء الفقهاء ومن كبار الفقهاء - [00:00:45](#) درس في كلية الشريعة حتى تقاعد اولا كان قاضيا رحمه الله عدة سنوات ثم استعفى من القضاء فاعفى من القضاء فدرس في كلية الشريعة حتى تقاعد عام الف واربع مئة واحدى عشر - [00:01:13](#) فدعاه الشيخ عبد العزيز بن باز ليكون عضوا في الافتاء فاستخار الله شهر او شهرين وكان رافضا لذلك حتى يعني عزم الله به عين عضوا للافتاء فبقي الى عام اظن الف واربع مئة وثلاثين او واحد وثلاثين ثم استعفى رحمه الله تعالى حتى - [00:01:34](#) توفي ستة وثلاثين من اللطائف وهي كثيرة انا كتبت في ترجمة شيخي عبد العزيز الداود كتابا سميته نثر الورد في ترجمة شيخي عبد العزيز بن محمد الداود والكتاب يعني شبه منتهي لكنه يحتاج الى - [00:01:55](#) يعني اعادة بعض الصياغات وجمعت ايضا فتاوي شيخي التي سألته عنها او سأله احد الاخوة بحضوري عنها فبلغت يعني اكثر يمكن من مئة واربعين صفحة وسميتها المسائل الداودية وهي ايضا منتهية بس تحتاج الى يعني اللمسات الاخيرة - [00:02:21](#) اسأل الله ان يعيننا عليها المقصود من لطائف شيخي اني زرته بعد ان توقف الدرس بسبب تعب الشيخ وكبر سنه كنا نزوره بين الفينة والاخرى فزرت انا واخي فضيلة الشيخ الدكتور ابراهيم واخي فضيلة الشيخ الدكتور محمد - [00:02:47](#) وهم يأتون من حي الشفا والشيخ يعني في الاحياء الشمالية نسيت نخط طين او شيء من هذا القبيل الاحياء هذي اكثرها انسى اسماءها في شيء نجم الطين وش اسمه ها - [00:03:08](#) يمكن العقيق هذا يمكن عقيق يمكن العقيق اقرب ما له المهم انا بالنسبة لي قريب الى حد ما يعني انا اجي من مخرج عشرة قريب. وهم يجون من الشفا بعيد. المقصود جلسنا عند الشيخ تقهويننا - [00:03:30](#) سألنا بعض المسائل استفدنا منه ثم استأذنا للخروج فقال رحمه الله قال انتظروا مستأنسين يعني فانا قلت له يا شيخ يعني الاخوة قد قدموا من اه مسافة قصر وقصدي ان مكانهم بعيد - [00:03:46](#) فقال الشيخ لا تقل هكذا قال وقال لقل من مسافة تقصر في مثلها الصلاة طبعا يمكن بعضكم حماية وش السالفة لكن هذا من الفقه الدقيق انا اقول مسافة قصر. طبعا هي بعيدة يمكن خمسين ستين كيلو مثلا. لكن ما دام داخل البلد لا يقال انها مسافة قصر - [00:04:15](#) فانا اخطأت في التعبير وانما اردت البعد. فالشيخ من دقة فقهه وعلمه وضخامته وجلالته. قال لله لا تقل هذا؟ قال قل تقصر في مثلها الصلاة. وصدق. هي ليست مسافة قصر بالاتفاق. ولكنها تشبه - [00:04:49](#) القصر وتقدر في مثل الصلاة لو كانت خارج البلد. وهذا من دقة العلم ومن دقة الفقه رحمه الله تعالى. وكان دقيقا يعني هذا الروظ يعني ظابط الروظ ودرسه يمكن عشرات ان لم يكن مئات المرات. فالروظ المربع هذا يعني الشيخ كان يشرح - [00:05:09](#)

ويعلق عليه وقد قرأت عليه بحمد الله الروض المربع كاملا في احد عشر سنة فهذا شيخنا الشيخ عبد العزيز داود. الثاني انا يعني بدأت باكبرهم سنا ثم الذي يليه في السن ثم الذي يليه في السن. وكلهم عندي اجلة - [00:05:30](#)

الثاني شيخنا الفقيه الجليل الكبير الشيخ عبد المحسن بن ناصر العبيكان وهو فقيه جليل من اذكياء المشائخ وقد الشيخ عبد العزيز داود انا لازمت احد عشر سنة تقريبا الشيخ عبد المحسن العبيكان يعني لازمت اكثر من ثلاثين سنة. ولا زلت الى اليوم اقرأ عليه -

[00:05:54](#)

حتى العام الماضي في بداية السنة الماضية قلت له يا شيخ اليوم اكملنا ثلاثين سنة منذ بدأنا القراءة فضحك الشيخ وقال لي الى ان نموت الى ان نموت ان شاء الله ونحن مع بعض. قلت ان شاء الله الى ان نموت - [00:06:23](#)

فالشيخ ايظا ساذكر يعني لطيفة مرت بي معه واللطائف معه ومع غيره من المشايخ كثيرة جدا لكن اكتفي بواحدة كنا في مجلسه فجاء يعني الكلام حول التقليعات المعاصرة لبعض الشباب اللي يلبس كذا واللي يسوي - [00:06:51](#)

فانا يعني اسأل الشيخ مستغربا اقول له هؤلاء اليس عندهم عقول اليسوا يفهمون؟ صاحب الفطرة السليمة يعني اذا رأى شخص حاط له يعني قصة مثل عرف الديتتش واللي حاط له شعر ما ادري شنو هو قايل ولا سروال يطيح يعني الا يعقلون هؤلاء؟ يا شيخ كيف هؤلاء يعني لا يميزون - [00:07:14](#)

ونسأله وانا جاد في كلامي يعني يعني هؤلاء اليس عندهم عقول؟ فنظر الي وتبسم وقال لي افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا قلت سبحان الله العظيم الابهة نقرأها مرارا وتكرارا - [00:07:43](#)

بس ما يعني انتهت الى هذا المنزع. وقد فعلا يعني اثلج صدري بهذا الجواب. الذي نزع او من كتاب الله عز وجل. فعلا قد زينت لهم سوء ايش؟ اعمال فرأوها اعمالا حسنة وهي في حقيقة اعمى - [00:08:10](#)

مالا قبيحة. ولكن هكذا زينت لهم انفسهم. او زين لهم شياطينهم ذلك واما العالم الثالث الذي لازمته فترة طويلة وهو شيخنا الفقيه الجليل الشيخ عبدالعزيز ابن ابراهيم ابن قاسم احد الفقهاء الاجلة - [00:08:30](#)

قد قرأت عليه ولازمته ستا وعشرين سنة قرأت عليه في الفقه وفي غيره وايضا لنا معه مواقف كثيرة لكن سأذكر موقفا لطيفا كان الشيخ يقرأ او كنا نقرأ انا كنت اقرأ عليه في مدارس السبيل - [00:09:01](#)

لابن ظويان في الفقه وكنا في كتاب الصلاة تارك الحين تكلم الشيخ عن مسألة انه يجوز للمأموم اذا سلم الامام ان ينتظر ولا يسلم بعده مباشرة له ان يكمل الدعاء - [00:09:26](#)

ثم يسلم بعد ذلك يعني لا يلزمه ان يسلم مع بعد الامام مباشرة انا قلت للشيخ والحديث واذا سلم فسلموا نظر الي ليس هذا حديث كنت حديث اذا كبر فكبر - [00:09:58](#)

ما في اخرة واذا سلم منه قال لا منين جبتها انت ففعلا انا ما انتبهت. وظنيتها في الحديث لكن لما كان شيخك متقن وكان شيخك عالم قال اقص وقف هذي ما لها اصل انت جبتها الان انت وضعتها الان من عندك. وفعلا لما رجعت بحثت ودي القاها ولو رواية

ضعيفة ما - [00:10:28](#)

ما وجدتها لا ضعيفة ولا حسنة ولا حتى موضوعة. ليس في الحديث واذا سلم فسلموا. لكن استفدنا فهمنا الشيخ رسخت في ذهني الى يومي هذا. وقد سألتني عنها مرات بعض الطلبة فلا زالت مستقرة ليست في الحديث. ليست في الحديث - [00:10:56](#)

بغض النظر طبعا عن المسألة وان كان الافضل ان يسلم بعد الامام مباشرة. لكن يجوز له ان يستمر الا اذا كان لم ينتهي من التشهد فيلزمه ان يتم التشهد ثم يسلم. اذا نقول ينبغي ان تلزم شيئا فاكتر - [00:11:17](#)

ملازمة طويلة حتى تستفيد. اما الذواقون فهذولي لا يستفيدون كثيرا اذا كان كل شيخ تروح له تذوق مثل النحلة تذوق لك جلسة جلستين وتمشي عند هذا جلسة هذا ذواقه ذي ما تصلح - [00:11:39](#)

نعم لا يجب ان تناسب جميع المشائخ قد لا تستطيع. تحضر دورات تحضر كذا تحضر بعض الدروس حسب ما تيسر. لكن لابد من ملازمة لبعض اهل العلم ولو ان تلازم واحدا من العلماء تغترف منه. لكن تختار العالم الذي - [00:11:59](#)

00:12:19 - تستفید منه کثیرا فتلازمه حتی تستفید منه -